

حملة "شواطئ نظيفة 2021" اللواء الأزرق يرفرف بشاطئ بوزنيقة للسنة الخامسة عشر على التوالي *****

نظم يوم الخميس 5 غشت 2021 حفل رسمي لرفع اللواء الأزرق على شاطئ بوزنيقة بحضور عامل إقليم بن سليمان وممثلي المجلس البلدي لبوزنيقة وممثلي مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة وممثلي المجتمع المدني وكذا مسؤولين من المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء -.

حصل شاطئ بوزنيقة على هذه العلامة البيئية للسنة الخامسة عشر على التوالي منذ سنة 2007 بفضل المشاركة الوطنية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - في برنامج "شواطئ نظيفة" الذي تديره مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، والذي اتخذ كتوجه لسنة 2021 مكافحة النفايات البلاستيكية في البحار والمحيطات.

وتعتبر علامة "اللواء الأزرق" مرجعًا دوليًا في جودة المواقع الساحلية، تصدرها المؤسسة الأوروبية للتعليم البيئي (FEE) لتمييز المواقع الساحلية التي تحترم معايير الجودة والسلامة. ويتطلب الحصول على هذا اللواء إعداد الموقع المرشح من خلال استيفاء عدد من المعايير، لا سيما في مجالات النظافة والسلامة وكذا الوعي بالتنمية المستدامة والتنشيط الرياضي والثقافي والفني. ويعتمد تجديد هذه العلامة على الحفاظ والتحسين المستمر للمكتسبات المنجزة على أساس تقييم سنوي من قبل المؤسسة الأوروبية للتعليم البيئي (FEE) لحالة الشواطئ المستفيدة.

ولضمان توفير معايير منح علامة " اللواء الأزرق " والمساهمة في رفاهية المصطافين خلال موسم الصيف، حرص المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على تنفيذ برنامج مهم ومتنوع على شاطئ بوزنيقة.

فيما يتعلق بتهيئة وصيانة المنشآت، قام المكتب بتجهيز الشاطئ بمكان خاص بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (باغود، طاولات، مضلات، وحدات اغتسال ...) ومرافق ترفيهية ومراكز اسعافات أولية وكذا حمامات في الهواء الطلق ونافورات.

يحرص المكتب كذلك على التنظيف اليومي للشاطئ ومحيطه وغربله الرمال مع توفير حاويات نفايات وأكياس قابلة لإعادة التدوير على امتداد الشاطئ، فضلا عن السهر على تنظيف "واد سيكوك" في إطار المساهمة في حماية البيئة.

بالنسبة للتوعية والتثقيف في ميدان التنمية المستدامة، أنجز المكتب برنامجا توعويا لمكافحة التلوث البلاستيكي للساحل وذلك عبر مركزين للتعليم بشاطئ بوزنيقة من أجل التنمية المستدامة، ويتضمن هذا البرنامج تنظيم أورش عمل حول التدوير والفرز الانتقائي، وكذلك زيارات تعليمية وموائد مستديرة علمية.

وبالموازاة مع ذلك، يقدم المكتب برنامجا ترفيهيا يوميا يشمل الألعاب الجماعية وورش للرسم والنحت على الرمال بالإضافة إلى المسابقات الرياضية (الرياضات المائية والرياضات الرملية) وكذا مسرحيات حول مواضيع بيئية.

وفيما يتعلق بعلامات الإشارة، تم إنجاز لوحات للتوعية وإرشادات على مستوى شاطئ بوزنيقة، خاصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى شاشة رقمية كبيرة ومحطة تفاعلية من أجل توعية المصطافين عبر الوسائل الرقمية.

وبالنظر للأزمة الصحية المرتبطة بجائحة "كوفيد 19"، تم إنجاز لوحات للتوعية بالتدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية على مستوى الشاطئ وفقا لتعليمات مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، المتعلقة بتدبير المخاطر الصحية.

ويقوم المكتب بتعزيز مراقبة جودة مياه الاستحمام على شاطئ بوزنيقة طوال فترة الصيف.

ويندرج انخراط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في الحملة الوطنية "شواطئ نظيفة"، في إطار استراتيجية المكتب الرامية إلى الحفاظ على البيئة والمساهمة في التنمية المستدامة بالمغرب.

ولقد توج هذا الانخراط بالعديد من الجوائز لشاطئ بوزنيقة: "جائزة الابتكار" في عام 2003 و 2008، و"جائزة المبادرة" في الأعوام 2007 و 2009 و 2011، و " جائزة للا حسناء للساحل المستدام" في عام 2016 و 2018.